

ملخص البحث :

تعتبر إشكالية الموضوعية من الإشكاليات الجوهرية في فلسفة علوم ونظرية المعرفة على مدار تاريخ الفلسفة والموضوعية ترتبط بمفهوم النسق. من حيث انها تمثل النموذج او الدلالة السيمانتيك لكل نسق منطقي عقلي ينظم لفهم الطبيعة . وفي هذا البحث نحاول أن نقدم علاقة تاريخ تطور الإتجاه العام في الفلسفة بتطور فكرة الموضوعية ذاتها ، وهنا نحاول أن نقدم المفهوم الكلاسيكي للموضوعية في مقابلة المفهوم المعاصر للموضوعية أي تحولها من معطى للذات مستقل ويمثل المدلول النهائي إلى كونها توافق بين ذوات *inter-subjective* أو التأثير المتبادل بين هذا التغير الثوري في فهم الموضوعية وبين التغيرات الجذرية التي حدثت في الفلسفة وبشكل خاص التحول من الحادثة إلى ما بعد الحادثة أو من الفلسفات الشمولية اليقينية إلى الفلسفات التعددية النسبية . اي من الانساق الشمولية الاستيعادية الي الانساق المتعددة التي تقوم علي فكرة التسامح المنطقي الي تجاوز فكرة النسق ذاتها .